

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 30 10 5441 هـ | المحرم

وعاشوراء

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا. ومن سبئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فالله
هادى له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان نبينا محمدًا عبده ورسوله عبده المصطفى نبيه المجتبى فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. فالله صل وسلم
عليه وعلى الله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجه - 00:00:30

في واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين. وسلم تسلیماً كثیراً اما بعد ايها الناس فاوصيكم ونفسی بتقوى الله. فاتقوا الله
حق التقوى. واستمسكوا من دینکم الاسلام بالعروة الوثقى، فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا - 00:01:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون. اي ايها المؤمنون هذا شهر الله المحرم. شهر من الاشهر الحرم
وهي اربعة ثلاثة متواالية ذو القعدة وذو الحجة وهذا شهر الله المحرم. والرابع فرض - 00:01:30

مستقل عنها وهو شهر رجب. رجب مضر الكائن بين جمادى وشعبان. وهذا شهر فضيل اضافه نبينا صلى الله عليه وسلم الى الله.
واستحبنا ان نصوم فيه ما شاء الله ففي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الصيام بعد رمضان - 00:02:00
صيام شهر الله المحرم وافضل القيام قيام نبي الله داود بن نام نصف الليل ويقوم ثناه وينام سدسه. هذا الشهر يا عباد الله شهر
فضيل هو من شهر الله جل وعلا - 00:02:30

اجمع المسلمين على انه يكون بدایة شهر بدایة العام في فعل عمر واقرار الصحابة رضي الله عنه وعنهم له فهو بدایة العام ولا
يستفتح هذا العام ولا يختتم. بتسبيح او بصلاة او باستغفار او بصدقة او بنوع من العبادات يخص بها دخول العام او خروجه -
00:02:50

فانها من البدع المحدثة التخصيصية. حيث خصصوا زمانا لم يخصصه به النبي صلى الله عليه بعبادة ومن ذلكم يا عباد الله ما يتھانى
به بعض المسلمين في يوم الجمعة بقولهم - 00:03:20

جمعة مباركة. يخصونها في يوم الجمعة وليلتها. وهذه من المحدثات التي لا اصل لها في شريعة وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاللة
وكل ضلاللة في النار. ايها ثبت في الصحيحين من حديث ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام -
00:03:40

يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. الا فلا يفوتونكم هذا الفضل في هذا الصيام في هذا الشهر شهر الله المحرم
وفي غيره. وقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة - 00:04:10

مهاجرا اليها قادما من مكة. فلما جاء المحرم بعد احد عشر شهرا من هجرة وجد اليهود يصومون يوم العاشر من هذا الشهر فسألهم
عليه الصلوة والسلام اي يوم هذا قالوا هذا يوم فضيل. وفي رواية هذا يوم عظيم. نجى الله فيه موسى وقومه - 00:04:30

واهلك فيه فرعون وملأه. اتدرؤون من فرعون وملأه؟ انهم اطغى اهل الارض واكفراهم واشدهم عنانا. فهو يوم نصر الله فيه
المظلومين المستضعفين. على الطالمين الطاغين الباغين واعظم الظلم واشنته وافظعه يا عباد الله ظلم الكفر بالله والشرك به فانه

اعظم - 00:05:00

ظلم واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه. يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم اهلك الله فيه فرعون وملأه. فصامه موسى شكر الله.
لم يصممه على انه عيد او مأتم - 00:05:30

وانما صامه شكر الله. ان انجاه والمؤمنين واهلك فرعون والظالمين الباغين. فصامه موسى شكر الله. فنحن نصومه كذلك. قال صلى الله عليه وسلم انا اولى بموسى منكم فصامه عليه الصلاة والسلام وامر الناس بصيامه. فكان صيام فكان صيام عاشوراء -
00:05:50

واجبا في اول الامر وبعده باشهر نزل فرض صيام رمضان فصار هو الفرض وصار صيام اليوم العاشر مستحب وسنة مؤكدة. وفي حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رجلا - 00:06:20

قال النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عاشوراء وصيام يوم عرفة. فقال صلى الله عليه وسلم في من يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنين الماضية والباقية. وفي يوم عاشوراء - 00:06:40

احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية. فكان في صيامه هذا الفضل والاجر. وهو تكفير الذنوب ما خلى كبائر فلا بد من التوبة منها.
نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم - 00:07:00

اقول ما سمعتم واستغفروه انه كان غفارا الحمد لله الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده كثرا. فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:07:20

نرجو بها النجاة والفلاح في هذه الدنيا. وفي تلكم الدار الاخرى. وشهاد ان نبينا محمد عبده المصطفى ونبيه المجتبى صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اولي الفضل والمكانة والنهاي ما تعاقب ليل واقبل عليه نهار وانتهى. وسلم تسليما. كثيرا - 00:08:00

ابدا دائمًا محظى الى يوم الرضا. اما بعد عباد الله صام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عاشوراء فلما كان في عامه الاخير بعد رجوعه من حجته الفريدة الوحيدة حجة الوداع - 00:08:30

صام عاشوراء ثم قال لان بقيت الى قابل لاصوم من التاسع اي مع العاشر. ويوم عاشوراء يا عباد الله يوم الجمعة القادمة حسب ما اعلنته المحكمة العليا. وبالتالي فان يوم التاسع - 00:08:50

هو يوم الخميس فصوموا يرعاكم الله يوم الخميس واتبعوه بيوم الجمعة تقربا الى ربكم اهليكم واولادكم واخوانكم على الصيام فانه اجر عظيم لكم. ومن صام الخميس الجمعة واتبعها في يوم السبت تحقق له مخالفة اليهود والنصارى. وتحقق له صيام ثلاثة ايام -
00:09:10

من كل شهر وتحقق له ايضا انه ادرك عاشوراء لا محالة. فاجتهدوا عباد الله واحرصوا على ما عن غضب الله وناره. ويقربكم الى رحمة الله وجانبه. ثم اعلموا ان اصدق - 00:09:40